

كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية ببعض محافظات الدلتا

محمد محمد السيد عبد الوهاب ، وسامى على المرسى شادى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث تحديد مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية من حيث خطوات الإعداد لها، والمهارات الاتصالية اللازمة لها، وتحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لكفاءة أداءهم، والتعرف على مستوى توافر الإمكانيات التي تساعدهم على الأداء، والتعرف على المعوقات التي تواجههم فى الأداء، ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات. ولتحقيق هذه الأهداف أختيرت محافظات كفر الشيخ والبحيرة والغربية مجالا جغرافيا للبحث، حيث اختير ١٨٦ مرشدا زراعيا بنسبة ٢١% من إجمالي المرشدين الزراعيين بأى من تلك المحافظات. وجمعت البيانات باستخدام الاستبيان، وتم استخدام التكرارات العددية والنسبية، والمتوسط الحسابى، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار فى تحليل البيانات.

وقد أشارت النتائج الى مايلى:

- ١- أن مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية كان متوسطا، وإن تغلب لبعد الخاص بالمهارات الاتصالية مقارنة بنظيره الخاص بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية بمتوسط مرجح مقداره ٢,٢٧، و٢,٢٢ درجة على الترتيب.
- ٢- وجد ارتباط معنوى موجب بين درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وكل من التدریب الإرشادي الزراعى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، ومدة الخدمة بالإرشاد الزراعى، ودرجة الرضا الوظيفى، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ على الأقل.
- ٣- وجد ارتباط معنوى موجب بين درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية وكل من درجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ على الأقل.

- ٤- تشرح وتفسر المتغيرات المستقلة مجتمعة ٢٨% من التباين في درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وأن أكثر المتغيرات إسهاما في هذا المتغير التابع هي التدريب الإرشادي الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية .
- ٥- تشرح وتفسر المتغيرات المستقلة مجتمعة ٢٣% من التباين في درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية، وأن أكثر المتغيرات إسهاما في هذا المتغير التابع هي درجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية.
- ٦- أن مستوى توافر الإمكانيات التي تساعد المرشدين الزراعيين على أداء الزيارات الحقلية كان متوسطا.
- ٧- كانت أكثر المعوقات التي تواجه المبحوثين في أداء الزيارات الحقلية هي: عدم وجود تدريب كافي للمرشدين لأداء الزيارات الحقلية، وعدم تقديم الحوافز المادية للمرشد للقيام بالزيارة، وكثرة الأعمال المطلوبة من المرشد. وكانت مقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات هي: عقد الدورات التدريبية للمرشدين في مجال الزيارات الحقلية، وتوفير بدلات الانتقال والحوافز المادية للمرشدين الزراعيين، وتوافر الإمكانيات اللازمة لأداء الزيارة مثل وسائل المواصلات، ووسائل الإيضاح، والتسهيلات الإدارية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تتمثل كفاءة الأداء في قدرة الفرد على استخدام الطرق المختلفة للقيام بعمله المنوط اليه، وتحديد أسلوبه في القيام بمهام عمله، أي الأداء الفعلي للأعمال المنوطة اليه، وكذلك للسلوك والتصرفات التي تكون لها صلة بأداء العمل أو الواجبات الوظيفية، والقدرات والإمكانيات المتعلقة بالخلق والابتكار ومستواها ومدى ملاءمتها للقيام بالعمل المطلوب (١٠:ص٣٣). فالأداء الجيد والكفاءة العالية والتجديد والابتكار لايتأتى الا من خلال توافر العنصر البشري القادر والراغب في العمل والذي تتناسب مهاراته وقدراته مع أنواع الأعمال التي يقوم بها واستعداده في المساهمة الفعالة في تحقيق أهداف المنظمة (٩:ص٥٥).

وقد أوردت أدبيات الإدارة حول الأداء والكفاءة ، أن الأداء PERFORMANCE هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله (٧:ص٤٠٧). وأن الكفاءة EFFICIENCY تعنى القدرة على الأداء الجيد للفرد بشكل يعكس قوته على انجاز ماكلف به (١٠:ص١١). وتعرف الكفاءة بشكل عام " بأنها قدرة الفرد وتمكنه من أداء الأعمال المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرجوة بمهارة واقتدار" (١٠:ص١٣).

وتتحدد كفاءة التنظيم الإرشادي الزراعى بكفاءة الأفراد القائمين بالعمل فيه، مما جعل المدخل الصحيح لرفع كفاءة المنظمات هو رفع كفاءة العنصر البشرى بها، حيث أن كفاءة الفرد هى العنصر الأساسى والحاسم فى كفاءة التنظيم (٦:ص١٨١).

ويرتكز التنظيم الإرشادي الزراعى فى تحقيق أهدافه على قاعدة عريضة من المرشدين الزراعيين المنتشرين فى مختلف أنحاء القرى، فهم المنفذون للبرامج الإرشادية، ويعتمد عليهم نجاح الإرشاد الزراعى فى تطوير الريف، وهم أساس عملية الاتصال الإرشادي التى تتم مع المسترشدين (١١:ص٣٣). والتى بواسطتها تنتشر التقنية الحديثة فيما بينهم (١٣:ص٢٠٣). ويستخدم المرشدين الزراعيين فى ذلك العديد من الطرق والمعينات الإرشادية التى يتوقف عليها نجاح العمل الإرشادي فى تحقيق أهدافه، وذلك لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة فى سلوك المسترشدين (١٥:ص٣٥).

وتعتبر طرق الاتصال الفردى الأساس فى نقل الرسائل الإرشادية الناجحة والتى تؤثر تأثيرا مباشرا فى سلوك المسترشدين، وبواسطتها يمكن التعرف على إمكانيات المنطقة بشريا وماديا وكذا مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة الى توطيد الصداقة الشخصية واكتساب ثقة المسترشدين، واكتشاف القادة المحليين، وغالبا ماتم عن طريق الزيارات بالمزارع أو بالحقول، أو زيارة المسترشد للمرشد بمكتبه أو الاتصال به تليفونيا (١٣:ص٣٠٢). وتأتى الزيارات الحقلية فى مقدمة تلك الطرق التى يتم استخدامها من قبل المرشدين والأخصائيين ومسؤولى المراكز الإرشادية الزراعية باعتبارها من المهام اليومية لهم (١:ص١٨٨).

وفى ضوء ذلك فإن معرفة المرشدين الزراعيين لقدرات وحدود الطرق الإرشادية المتاحة يعد أمرا فى غاية الأهمية ضمانا لحسن الاختيار منها والاستعمال للكفاءة لها (٢:ص١٩٣). إضافة الى أهمية معرفته بنوع التغيير المراد إحداثه لدى الزراع فكل مكون من مكونات السلوك (المعرفى، والمهارى والاتجاهى) مايناسبه من الطرق والوسائل الإرشادية (١٨:ص٢٤٠).

كما يجب مراعاة العناصر الأساسية عند اختيار الطرق التعليمية والمتمثلة فى المحددات التطبيقية، والعوامل البشرية، والفعالية الاتصالية، والتكلفة المناسبة (١٧:ص١٣٠). كما أن المركز الأساسى لهذه المحددات هو الاعتبارات التى تتصل بعناصر عملية الاتصال كعملية متكاملة يصعب الفصل بين مكوناتها، حيث يتوقف نجاح أو فشل المرشدين الى حد كبير على شخصياتهم ومهاراتهم الاتصالية بالآخرين وخاصة مايتعلق بمعرفتهم بأنواع الطرق المتاحة لديهم، وكيفية اختيارها، ومدى مناسبتها للموقف التعليمى، واكتساب مهارة واختيار واستخدام الطرق التى تحقق فعالية تعليمية أكثر بأقل الجهد والتكاليف (١٥:ص٣٥). ومن المحددات الأساسية للمهارات الاتصالية التى تستخدم فى الزيارات الحقلية مايتعلق منها بالمرشد الزراعى مثل الاستهلال والختام الجيد للموضوع، واستخدام أكبر قدر من الحواس، والاتصال فى اتجاهين، وحسن الاستماع للزرايع، والحرص على معرفة رد فعل الزرايع، والحرص على التلقائية فى الحديث، والاتجاه الطيب نحو الزرايع، ومنها مايتعلق بالزرايع ويضعها المرشد الزراعى فى اعتباره مثل معرفة اتجاه الزرايع وميولهم تجاه الفكرة أو

الموضوع، والبدء بنقاط الاتفاق في الآراء ثم النقاط التي فيها وجهات نظر مختلفة، واحترام آراء الزراع في المناقشة، وشعار الزراع بأهميتهم بأنفسهم لتقبل أفكار الموضوع، وأن يشعر الزراع بأن فكرة الموضوع فكرتهم لكي يتبنوها ويدافعون عنها (ص: ١٧، ١٦).

وقد تبين من نتائج مجموعة من الدراسات أن الزيارات الحقلية كانت أكثر فعالية يليها اجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة ثم الاجتماعات العامة (ص: ٣٢). وأن الزيارات الحقلية والزيارات المكتتبية احتلت المرتبة الأولى والثانية من حيث التقييم العددي أو معدل التبنى (٨ : ص ١٠٣). وأنها احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام في نقل المعارف والمهارات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين (٣: ص ١٦٩١). وأنها من أكفأ الطرق الإرشادية التي تنسجم بالمواجهة بين المرشد الزراعي والمسترشدين، وأنها ذات كفاءة نسبية في تأثيرها على درجة استفادة المزارعين من التوصيات الإرشادية (١٢: ص ٨). وأنها احتلت المرتبة الأولى في الأهمية النسبية بين الطرق الإرشادية الأخرى (٤: ص ١١).

ووفقا لما سبق، ونظرا لأهمية معرفة المرشدين الزراعيين لقدرات ومحددات الزيارات الحقلية خاصة ما يتعلق منها بخطوات الإعداد لها والمهارات الاتصالية لأدائها من جهة، ونظرا لما أظهرته نتائج الدراسات السابقة من أهمية وفعالية الزيارات الحقلية من حيث الاستخدام والكفاءة النسبية في تأثيرها على المزارعين من جهة أخرى، فإن الوقوف على كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية وما يتصل بها من أبعاد فنية واتصالية، وما يرتبط بها من متغيرات شخصية ومهنية، سوف يعكس قدراتهم وتمكنهم من أداء الزيارات الحقلية بمهارة واقتدار. لذلك وانطلاقا من أهمية أداء المرشدين الزراعيين في العمل الإرشادي الزراعي بصفة عامة، وفي الزيارات الحقلية باعتبارها من المهام اليومية لهم بصفة خاصة، فإن مشكلة هذا البحث تبرز وتتبلور في الإجابة على التساؤلات التالية :

ما هو مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية؟ وماهي محدثات كفاءة هذا الأداء؟ وما هي الإمكانيات التي تساعدهم على أدائها؟ وماهي المعوقات التي تواجه المبحوثين في أدائها لها، وكذا مقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات ؟

الأهداف

اتساقا مع العرض المشكلى السابق فقد صيغت أهداف البحث كما يلي :

- ١- تحديد مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية من حيث :
 - أ- خطوات الإعداد لها.
 - ب- المهارات الاتصالية اللازمة لها.

- ٢- تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لكفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية .
- ٣- التعرف على مستوى توافر الإمكانيات اللازمة التي تساعد المرشدين الزراعيين على أداء الزيارات الحقلية.
- ٤- التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين فى أداءهم للزيارات الحقلية .
- ٥- التعرف على مقترحات المرشدين الزراعيين للتغلب على المعوقات التى تواجههم فى أداء الزيارات الحقلية.

الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث الثانى ، تمت صياغة الفروض البحثية التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: مدة الخدمة بالعمل الزراعى، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادى الزراعى، والتدريب الإرشادى الزراعى، ودرجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية.
- ٢- توجد علاقة تأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة سالفة الذكر مجتمعة وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: مدة الخدمة بالعمل الزراعى، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادى الزراعى، والتدريب الإرشادى الزراعى، ودرجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية .
- ٤- توجد علاقة تأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة سالفة الذكر مجتمعة وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية.
- وللوقوف على مدى صحة هذه الفروض فسوف يتم اختبار الفروض الإحصائية المناظرة لكل منها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث وعينته :

تم اختيار محافظات كفرالشيخ والبحيرة والغربية كمنطقة بحثية ، لكونهم من المحافظات ذات السمة الزراعية ، وذات النشاط الزراعى المتنوع ، وبهم كثافة سكانية زراعية عالية ، وتم اختيار عينة من المرشدين الزراعيين بواقع ٢١% من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمحافظات المذكورة والبالغ ٨٨٦ مرشدا زراعيًا، وبذلك بلغ حجم العينة ١٨٦ مرشدا موزعين على النحو

التالى: ٦٦ مرشدا بمحافظة كفر الشيخ، و٦٢ مرشدا بمحافظة البحيرة، و٥٨ مرشدا بمحافظة الغربية .

أسلوب جمع البيانات :

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إجراء اختبار مبدئى Pre-Test على ثلاثين من المرشدين الزراعيين بالمحافظات الثلاث منطقة البحث ، وأجريت التعديلات اللازمة بناء على ما أسفر عنه الاختبار ، وتم جمع البيانات خلال أشهر يناير وفبراير ومارس ٢٠٠٤ . وقد تضمنت استمارة الاستبيان المتغيرات التالية:

أولا : المتغيرات المستقلة : وهى المتغيرات الخاصة بالخصائص الشخصية والمهنية للمبجوثين وقد اشتملت على: مدة الخدمة بالعمل الزراعى، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي الزراعى، والتدريب الإرشادي الزراعى، ودرجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية. ثانيا: المتغيرات التابعة : تمثلت فى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبجوثين للزيارات الحقلية والتي أمكن صياغتها فى متغيرين فرعيين هما : خطوات الإعداد للزيارات الحقلية، والمهارات الاتصالية اللازمة لها. وتم وضع مقياس لقياسهما استنادا الى الكتابات النظرية (١٣:صص ٣٠٢-٣٠٦، و١٤: صص ٣٠٦، ٣٠٧، ١٦: صص ١٦، ١٧، ١٦).

التعريفات الإجرائية وقياسها

أ- خطوات الإعداد للزيارات الحقلية: ويقصد بها قدرة المرشدين الزراعيين على القيام بأداء خطوات الإعداد للزيارات الحقلية بمهارة واقتدار، وتم قياسها من خلال عرض سبع عبارات على المبجوثين على مقياس متدرج (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطيت له الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) على التوالى ، وتراوحت الدرجة الكلية الفعلية له من ١١- ٢١ درجة، وصنف المبجوثين طبقا للدرجات الحاصلين عليها إلى ثلاث مستويات هى مرتفعة (١٩-٢١ درجة) ، ومتوسطة (١٥-١٨ درجة)، ومنخفضة (١١-١٤ درجة) .

ب- المهارات الاتصالية: ويقصد بها قدرة المرشدين الزراعيين على القيام بأداء المهارات الاتصالية أثناء الزيارات الحقلية بمهارة واقتدار، وتم قياسها من خلال عرض ستة عشر عبارة على المبجوثين على مقياس متدرج كالسابق، وتراوحت الدرجة الكلية الفعلية له من ٢٤-٤٣ درجة، وصنف المبجوثين طبقا للدرجات الحاصلين عليها الى ثلاث مستويات هى مرتفعة (٣٧-٤٣ درجة)، ومتوسطة (٣١-٣٦ درجة)، ومنخفضة (٢٤-٣٠ درجة) .

ولتحديد مستوى أداء المرشدين الزراعيين المبجوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، والمهارات الاتصالية، والإمكانات التي تساعد على أداء الزيارات الحقلية تم حساب المتوسط الحسابى لكل منها وقسم مستوى الأداء إلى ثلاث مستويات كالتالى: مستوى أداء منخفض أقل من ٢ درجة،

ومستوى أداء متوسط من ٢-٢,٥ درجة، ومستوى أداء مرتفع ٢,٥ درجة فأكثر وذلك من ثلاث درجات كلية.

أدوات التحليل الإحصائى :

تم استخدام التكرارات العددية والنسبية، والمتوسط الحسابى، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار فى تحليل البيانات.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية:

أوضحت النتائج جدول (١) أن مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية تراوح ما بين المستوى المتوسط والمرتفع بنسب ٦١,٨%، و٣٠,١% على التوالي، مقابل ٨,١% للمستوى المنخفض. وأن مستوى كفاءة أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية قد تراوح بين المستوى المتوسط والمرتفع أيضاً بنسب ٥٣,٢%، و٣٧,١% على الترتيب، مقابل ٩,٧% للمستوى المنخفض.

جدول (١) : مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية

المتوسط الحسابى المرجح	الإجمالي		مستوى كفاءة الأداء						أبعاد الكفاءة المدروسة
			مرتفع		متوسط		منخفض		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢,٢٢	١٠٠	١٨٦	٣٠,١	٥٦	٦١,٨	١١٥	٨,١	١٥	خطوات الإعداد للزيارات الحقلية.
٢,٢٧	١٠٠	١٨٦	٣٧,١	٦٩	٥٣,٢	٩٩	٩,٧	١٨	المهارات الاتصالية
٢,٢٥									المتوسط العام

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى كفاءة أداء غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية كان متوسطاً وأنه دون المستوى المطلوب ، ومما يؤكد ذلك أنه عند التعرف على الأهمية النسبية لبعدي الكفاءة المدروسين باستخدام المتوسط الحسابى المرجح وذلك بقسمة المتوسط الحسابى على عدد مؤشرات كل منها، نجد أن البعد الخاص بالمهارات الاتصالية قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط قدره ٢,٢٧ درجة، يليه البعد الخاص بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية بمتوسط قدره ٢,٢٢ درجة وإنهما يدوران حول المتوسط العام للأداء البالغ ٢,٢٥ درجة مما يشير إلى أن مستوى كفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية متوسطاً. الأمر الذى يتطلب إعداد وتخطيط وتنفيذ دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين بمنطقة البحث من قبل الجهاز الإرشادى

الزراعى لزيادة وتنمية معارف ومهارات وأداء المرشدين الزراعيين بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية والمهارات الاتصالية لها (جدول ١).

وللوقوف على مستوى أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمؤشرات التى قيست من خلالها أبعاد الكفاءة المدروسة تم استخدام المتوسط الحسابى لدرجات الأداء لكل منها والتى سوف نعرض لها كالتى :

١-خطوات الإعداد للزيارات الحقلية: بينت النتائج جدول (٢) أن مستوى أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين كان مرتفعا لخطوتى إيضاح الغرض الرئيسى للزيارة، وتحديد مكان الحقل الذى سيتم به الزيارة بمتوسط حسابى ٢,٦، و ٢,٥١ درجة على التوالى، وكان متوسطا لثلاث خطوات هى: مراجعة الرسالة الإرشادية المراد نقلها للزراع، والالتزام بالموعد المحدد للقيام بالزيارة، وتنظيم الحديث والمناقشة مع الزراع تجنباً لضياح الوقت والجهد حيث تروحت المتوسطات الحسابية لها ما بين ٢,١-٢,٣٤ درجة. فى حين كان المستوى منخفضاً لخطوتى القيام بتسجيل الزيارة وملخص ماتم فيها، ومتابعة المرشد للزيارة وتقييم نتائجها بمتوسط حسابى ١,٩، و ١,٨٤ درجة على الترتيب.

جدول (٢) : النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات أداء المرشدين الزراعيين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية

المتوسط الحسابى	الاجمالى		مستوى الأداء						الخطوات
			مرتفع		متوسط		منخفض		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٥١	١٠٠	١٨٦	٥٤,٨	١٠٢	٤٠,٩	٧٦	٤,٣	٨	تحديد مكان الحقل الذى سيتم به الزيارة
٢,٦	١٠٠	١٨٦	٦٥	١٢١	٢٩,٦	٥٥	٥,٤	١٠	إيضاح الغرض الرئيسى للزيارة
٢,٣٤	١٠٠	١٨٦	٣٨,٧٣	٧٢	٥٦,٥	١٠٥	٤,٨	٩	مراجعة الرسالة الإرشادية المراد نقلها للزراع
٢,٢٥	١٠٠	١٨٦	٣٥,٥	٦٦	٥٣,٨	١٠٠	١٠,٧	٢٠	الالتزام بالموعد المحدد للقيام بالزيارة
٢,١	١٠٠	١٨٦	١٧,٧	٣٣	٧٤,٢	١٣٨	٨,١	١٥	تنظيم الحديث والمناقشة مع الزراع تجنباً لضياح الوقت والجهد
١,٩	١٠٠	١٨٦	١٢,٩	٢٤	٦٤,٥	١٢٠	٢٢,٦	٤٢	القيام بتسجيل الزيارة وملخص ماتم فيها
١,٨٤	١٠٠	١٨٦	١٨,٨	٣٥	٤٦,٢	٨٦	٣٥	٦٥	متابعة المرشد للزيارة وتقييم نتائجها

٢- المهارات الاتصالية: أشارت النتائج جدول (٣) إلى أن مستوى أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين كان مرتفعا لثلاث مهارات اتصالية من المهارات الستة عشر المدروسة وهى: إبراز الأفكار الرئيسية لموضوع الزيارة ثم الأفكار الفرعية، والبدء بعناصر الموضوع التى عليها اتفاق فى الآراء ثم النقاط التى فيها وجهات نظر مختلفة، وإظهار جو الألفة والمودة والصدقة بين المرشد والمزارع أثناء الزيارة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٢,٧٣-٢,٨٣ درجة، وكان المستوى متوسطا لإحدى عشر مهارة اتصالية هى: عمل مقدمة جيدة للموضوع لجذب اهتمام المزارع، والتلقائية والبساطة والتنوع فى الحديث وعدم حفظه، واستخدام أكبر قدر من الحواس مثل الإشارات والإيماءات والاستعانة بالملصقات والصور الملونة، وربط مقدمة الموضوع بالخلفية الثقافية للمزارع والهدف من الحديث، وتوجيه الموضوع للمزارع بما يتفق مع ميوله واتجاهاته، وتدعيم الأفكار بالأدلة لاقتناع المزارع، واستمالة المزارع بالرفق واللين فى الحديث، وتعديل الحديث وفقا لرد فعل المزارع ليساعد على الاحتفاظ بانتباهه، وترك الفرصة للمزارع ليعبر عن رأيه، واحترام آراء المزارع فى النقاش، وإشعار المزارع بأهميته وثقته بنفسه لتقبل أفكار الموضوع حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٢,٤٥-٢,٠١ درجة، فى حين كان مستوى الأداء منخفضا لمهارتى عمل خاتمة جيدة تؤكد على ماجاء بموضوع الزيارة، والنظر للمزارع بشيء من المساواة والندية حيث كانت متوسطاتها الحسابية ١,٩٨،١,٩١ درجة على التوالي.

وتشير النتائج الى أن مستوى أداء المبحوثين لغالبية خطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وغالبية المهارات الاتصالية اللازمة لها كان متوسطا، وتعكس هذه النتائج قلة دراية المبحوثين بالجوانب الإدارية والفنية لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وتواضع مستويات مهارات المرشدين الزراعيين أثناء الزيارات الحقلية وربما يرجع ذلك لقلة دريتهم بمبادئ التعلم والاتصال الإرشادي وقلة حصولهم على دورات تدريبية فى هذا المجال، الأمر الذى يشير إلى الحاجة لتدريب المرشدين الزراعيين لزيادة معارفهم وتنمية مهاراتهم وصلل المتواجد منها لديهم فى هذا المجال، مما يستوجب معه إجراء المزيد من البحوث على المتغيرات والمحددات التى يتوقف عليها كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية.

جدول (٣) : النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجات أداء المرشدين الزراعيين للمهارات

الاتصالية

المتوسط الحسابي	الاجمالي		مستوى الأداء						المهارات المدروسة
			مرتفع		متوسط		منخفض		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٤٥	١٠٠	١٨٦	٥١,٦	٩٦	٤١,٩	٧٨	٦,٥	١٢	عمل مقدمة جيدة للموضوع لجذب اهتمام المزارع
٢,٢٩	١٠٠	١٨٦	٣٦,٦	٦٨	٥٥,٩	١٠٤	٧,٥	١٤	ربط مقدمة الموضوع بالخلفية الثقافية للمزارع والهدف من الحديث
٢,٨٣	١٠٠	١٨٦	٨٥,٥	١٥٩	١١,٨	٢٢	٢,٧	٥	ايراز الأفكار الرئيسية لموضوع الزيارة ثم الأفكار الفرعية
٢,١٩	١٠٠	١٨٦	٢٣,١	٤٣	٧٢,٦	١٣٥	٤,٣	٨	تدعيم الأفكار بالأدلة لاقناع المزارع
٢,٣٤	١٠٠	١٨٦	٣٨,٢	٧١	٥٧,٥	١٠٧	٤,٣	٨	استخدام أكبر قدر من الحواس مثل الإشارات والإيماءات والاستعانة بالملصقات والصور الملونة
٢,٣٩	١٠٠	١٨٦	٤٤,٦	٨٣	٤٩,٥	٩٢	٥,٩	١١	التقائية والبساطة والتنوع في الحديث وعدم حفظه
٢,٠٧	١٠٠	١٨٦	٢٧,٤	٥١	٥٢,٧	٩٨	١٩,٩	٣٧	تعديل الحديث وفقاً لرد المزارع لمساعد على الاحتفاظ بانتباهه
٢,٠٣	١٠٠	١٨٦	٢٣,١	٤٣	٥٧,٠	١٠٦	١٩,٩	٣٧	ترك الفرصة للمزارع ليعبر عن رأيه
١,٩١	١٠٠	١٨٦	٢٢,٦	٤٢	٤٥,٧	٨٥	٣١,٧	٥٩	النظر للمزارع بشيء من المساواة والتذية
٢,٢٤	١٠٠	١٨٦	٣٧,٦	٧٠	٤٨,٩	٩١	١٣,٤	٢٥	توجيه الموضوع للمزارع بما يتفق مع ميوله واتجاهاته
٢,٧٧	١٠٠	١٨٦	٨١,١	١٥١	١٥,١	٢٨	٣,٨	٧	البده بخصر الموضوع التي عليها اتفاق في الآراء ثم النقاط التي فيها وجهات نظر مختلفة
٢,٠٢	١٠٠	١٨٦	٢١,٥	٤٠	٥٨,٦	١٠٩	١٩,٩	٣٧	احترام آراء المزارع في النقاش
٢,٠١	١٠٠	١٨٦	٢٥,٨	٤٨	٤٩,٥	٩٢	٢٤,٧	٤٦	إشعار المزارع بأهميته وتكثبه بنفسه لتقبل أفكار الموضوع
٢,١٨	١٠٠	١٨٦	٢٥,٨	٤٨	٦٦,٧	١٢٤	٧,٥	١٤	استمالة المزارع بالرفق واللين في الحديث
١,٩٨	١٠٠	١٨٦	١٧,٧	٣٣	٦٢,٤	١١٦	١٩,٩	٣٧	عمل خاتمة جيدة تؤكد على ما جاء بموضوع الزيارة
٢,٧٣	١٠٠	١٨٦	٧٨,٠	١٤٥	١٧,٧	٣٣	٤,٣	٨	إظهار جو الألفة والمودة والصدقة بين المرشد والمزارع أثناء الزيارة

ثانيا: المتغيرات المرتبطة والمحددة لكفاءة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد المتغيرات المرتبطة والمحددة لكل من بعدى الكفاءة المدروسين وهما: خطوات الإعداد للزيارات الحقلية، والمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية والتي سوف نعرض لكل منها على النحو التالي:

١- خطوات الإعداد للزيارات الحقلية: لتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بدرجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية تم صياغة الفرض الإحصائي الأول التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (١) مدة الخدمة بالعمل الزراعي (٢) ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي الزراعي (٣) والتدريب الإرشادي الزراعي (٤) ودرجة الرضا الوظيفي (٥) ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (٦) ودرجة المعرفة بمهارات التحدث (٧) ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، أستخدم اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقد أوضحت النتائج جدول (٤) أن هناك علاقة معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ لثلاث متغيرات هي: التدريب الإرشادي الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وكانت العلاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ لثلاث متغيرات أخرى هي: مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، وجميعها ذات علاقة تلازمية مغزوية بدرجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية.

وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الاحصائي السابق فى أجزاءه الثاني والثالث

والرابع والخامس والسادس والسابع.

جدول (٤) : قيم معاملات الارتباط البسيط ومعاملات الانحدار الخطى المتعدد بين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبعض المتغيرات المستقلة

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي المعيارى	قيمة ت'	معامل الانحدار الجزئي	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
	٠,١١٣	١,٦٤٦	٠,٠٤١	٠,١٠٦	مدة الخدمة بالعمل الزراعي
	٠,٠٩٤	١,٣٥٨	٠,٥٨٢	*٠,١٥٢	مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي
الثالث	٠,١٣٣	*١,٨٥٧	٠,٠٤٣	**٠,٢٠٥	التدريب الإرشادي الزراعي
	٠,٠٣٤	٠,٤٥٩	٠,٠٤٧	*٠,١٦٤	درجة الرضا الوظيفي
الثاني	٠,١٧٦	*٢,٣٨٩	٠,٨٥١	**٠,٢٦٨	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
الأول	٠,١٧٨	*٢,٤٩٥	٠,٦٧٦	**٠,٢٧٠	درجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية
	٠,١١٣	١,٥٨٩	٠,٦٠٢	*٠,٢٠٦	درجة المعرفة بمهارات التحدث

قيمة "ف" = ٠,٤٨٦ = ** قيمة معامل التحديد (R2) = ٠,٢٨ = معنوى عند مستوى ٠,٠١
 قيمة معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٢ = معنوى عند مستوى ٠,٠٥

ولتحديد العلاقة التآثرية لكل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي الحادث في المتغير التابع تم تضمين المتغيرات المستقلة معا في نموذج تحليلي واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطي لاختبار الفرض الإحصائي الثاني التالي "لا توجد علاقة تآثرية بين كل من المتغيرات المستقلة سالفة الذكر مجتمعة وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية"، وقد اتضح من النتائج جدول (٤) أن قيمة "ف" المحسوبة للنموذج التحليلي بلغت ٥,٤٨٦ وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت ٠,٢٨ وهي تشير إلى أن المتغيرات السبع مجتمعة تشرح ٢٨% من التباين الكلي في درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وأنها مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٢ وعليه يمكن القول بأن المتغيرات السبع المستقلة مجتمعة تسهم إسهاما معنويا في تحديد درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية. كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية، الأمر الذي يتطلب مزيدا من البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات. وللتعرف على طبيعة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بعد عزل أثر المتغيرات الأخرى من خلال النظر إلى معاملات الانحدار الجزئي، وقيم "ت" المحسوبة ومستويات المعنوية المناظرة لكل منها، اتضح أن معاملات الانحدار الجزئي الخاصة بكل من التدريب الإرشادي الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ على الأقل، وهذا يشير إلى أن كل من هذه المتغيرات الثلاث تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية. حيث أنه كلما تعرض المبحوثين للتدريب الإرشادي الزراعي، ولمصادر المعلومات الزراعية تزداد معارفهم ومعلوماتهم الفنية والإدارية المتعلقة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبالتالي يعكس على زيادة كفاءة أدائهم لتلك الخطوات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في درجة تأثيرها على درجات أداء المبحوثين لخطوات الإعداد للزيارات الحقلية باستخدام معاملات الانحدار الجزئي المعياري، تبين أن متغير درجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية يقع في المرتبة الأولى في التأثير، يليه درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ثم التدريب الإرشادي الزراعي. وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني وذلك بالنسبة للمتغيرات الثلاث السابقة الذكر.

٢- المهارات الاتصالية: لتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بدرجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين في الزيارات الحقلية تم صياغة الفرض الإحصائي الثالث التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (١) مدة الخدمة بالعمل الزراعي (٢) ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي الزراعي (٣) والتدريب الإرشادي الزراعي (٤)

ودرجة الرضا الوظيفى (٥) ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (٦) ودرجة المعرفة بمهارات التحدث (٧) ودرجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، أستخدم اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقد تبين من النتائج جدول (٥) أن هناك علاقة معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ لثلاث متغيرات هي: درجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المعرفة بمهارات التحدث، وكانت العلاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ لمتغير درجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية، وجميعها ذات علاقة تلازمية مغزوية بدرجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية.

وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي السابق فى أجزاءه الرابع والخامس

والسادس والسابع.

جدول (٥) : قيم معاملات الارتباط البسيط ومعاملات الانحدار الخطى المتعدد بين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمهارات الاتصالية وبعض المتغيرات المستقلة

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة ت*	معامل الانحدار الجزئى	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
	٠,٠٦٥	٠,٩٧١	٠,٣٦١	٠,١٢٢	مدة الخدمة بالعمل الزراعى
	٠,٠٣٦-	٠,٥٣٢-	٠,٠١١-	٠,٠٤٧	مدة الخدمة بالإرشاد الزراعى
	٠,٠١٤-	٠,٢٠٣-	٠,٠٤١-	٠,١٠٨	التدريب الإرشادى الزراعى
الأول	٠,٢٨١	**٣,٩٤٦	٠,٣٥١	**٠,٣٧٨	درجة الرضا الوظيفى
الثانى	٠,٢٢١	**٣,٠٨٧	٠,٩٥٤	**٠,٣٥٠	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
	٠,٠٩٤	١,٣٥٨	٠,٤٦٣	*٠,١٧٠	درجة المعرفة بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية
	٠,٠٨٣	١,١٩٤	٠,٢٨٠	**٠,٢٠٣	درجة المعرفة بمهارات التحدث

قيمة ت* = **٧,٣٦٧ قيمة معامل التحديد (R2) = ٠,٢٣ معنوى عند مستوى ٠,٠١

قيمة معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٧٤ معنوى عند مستوى ٠,٠٥

ولتحديد العلاقة التأثيرية لكل متغير من المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع تم تضمين المتغيرات المستقلة معا فى نموذج تحليلى واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطى لاختبار الفرض الإحصائي الرابع التالى "لا توجد علاقة تأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة

سאלفة الذكر مجتمعة وبين درجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية"، وقد اتضح من النتائج جدول (٥) أن قيمة "ف" المحسوبة للنموذج التحليلي بلغت ٧,٣٦٧ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٠١، كما أن قيمة معامل التحديد (R2) بلغت ٠,٢٣ وهى تشير الى أن المتغيرات السبع مجتمعة تشرح ٢٣% من التباين الكلى فى درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية، وأنها مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٧٤، وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم اسهاما معنويا فى تحديد درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية فى الزيارات الحقلية. كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية، الأمر الذى يتطلب مزيدا من البحث والتقصي للتعرف على تلك المتغيرات. وللتعرف على طبيعة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بعد عزل أثر المتغيرات الأخرى من خلال النظر الى معاملات الانحدار الجزئى، وقيم "ت" المحسوبة ومستويات المعنوية المناظرة لكل منها، اتضح أن معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل من درجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٠١، وهذا يشير الى أن هذين المتغيرين يساهمان إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية. حيث أن كلما زاد تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية تزداد معارفهم ومعلوماتهم ومهاراتهم، وكلما زاد رضا المبحوثين عن وظيفتهم الإرشادية يزداد شغفهم لمزيد من المعارف والمهارات وبالتالي ينعكس على زيادة كفاءة أدائهم للمهارات الاتصالية أثناء الزيارات الحقلية.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى درجة تأثيرها على درجات أداء المبحوثين للمهارات الاتصالية باستخدام معاملات الانحدار الجزئى المعيارى، تبين أن متغير درجة الرضا الوظيفي يقع فى المرتبة الأولى فى التأثير، يليه درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية. وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع بالنسبة لهذين المتغيرين. ثالثا: مستوى توافر الإمكانيات اللازمة التى تساعد المرشدين الزراعيين المبحوثين على أداء الزيارات الحقلية:

اتضح من النتائج جدول (٦) أن مستوى توافر الإمكانيات التى تساعد المرشدين الزراعيين المبحوثين على أداء الزيارات الحقلية كان مرتفعا لكل من: وجود طرق ممهدة للمنطقة التى سيتم بها الزيارة، ووجود خطوط السير للقيام بالزيارة، ووجود الوقت المناسب لكل من المرشد والمزارع، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين ٢,٧٣-٢,٥٣ درجة، وكان هذا المستوى متوسطا لوجود وسيلة مواصلات للمرشد لاتمام الزيارة، ووجود وسائل الإيضاح لتغطية الزيارة مثل المصصقات بمتوسط قدره ٢,٢٦، ٢,١ درجة على التوالي، فى حين كان هذا المستوى منخفضا لكل من: وجود تدريب سابق للمرشد على أداء الزيارات الحقلية، وتوفر المطبوعات الإرشادية لتغطية الزيارة، ومساندة الرؤساء للمرشد للقرار الذى يتخذه أثناء الزيارة، ووجود خطابات توجه للزراع لتحديد موعد

ومكان الزيارة، ووجود سجلات لتسجيل الزيارة بها حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين ١,٩٧-١,٣٤ درجة.

جدول (٦) : النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمستوى توافر الإمكانيات التى تساعد المرشدين الزراعيين المبحوثين على أداء الزيارات الحقلية

المتوسط الحسابى	الاجمالى		مستوى التوافر						الإمكانات
			مرتفع		متوسط		منخفض		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١,٦٩	١٠٠	١٨٦	٢١,٥	٤٠	٢٥,٨	٤٨	٥٢,٧	٩٨	١- وجود خطابات توجه للزراع لتحديد موعد ومكان الزيارة
١,٣٤	١٠٠	١٨٦	٨,١	١٥	١٧,٧	٣٣	٧٤,٢	١٣٨	٢- وجود سجلات لتسجيل الزيارة
١,٩٧	١٠٠	١٨٦	٢٥,٨	٤٨	٤٥,٧	٨٥	٢٨,٥	٥٣	٣- وجود تدريب سابق للمرشد على أداء الزيارات الحقلية
٢,٦٠	١٠٠	١٨٦	٦٧,٢	١٢٥	٢٥,٨	٤٨	٧,٠	١٣	٤- وجود خطوط السير لتقييم بالزيارة
٢,٢٦	١٠٠	١٨٦	٥٢,٧	٩٨	٢١,٠	٣٩	٢٦,٣	٤٩	٥- وجود وسيلة مواصلات للمرشد لاتمام الزيارة
٢,٧٣	١٠٠	١٨٦	٧٧,٤	١٤٤	١٨,٣	٣٤	٤,٣	٨	٦- وجود طرق مهيأة للمنطقة التى سيتم بها الزيارة
٢,٥٣	١٠٠	١٨٦	٥٧,٥	١٠٧	٣٧,٦	٧٠	٤,٨٩	٩	٧- وجود الوقت المناسب لكل من المرشد والمزارع
٢,١٠	١٠٠	١٨٦	٣٩,٨	٧٤	٣٠,٦	٥٧	٢٩,٦	٥٥	٨- وجود وسائل الإيضاح لتغطية الزيارة مثل الملصقات
١,٨٥	١٠٠	١٨٦	٢٤,٧	٤٦	٣٥,٥	٦٦	٣٩,٨	٧٤	٩- توفر المطبوعات الإرشادية لتغطية الزيارة
١,٧٨	١٠٠	١٨٦	١٨,٨	٣٥	٤٠,٣	٧٥	٤٠,٨	٧٦	١٠- مساندة الرؤساء للمرشد للقرار الذى يتخذه أثناء الزيارة
٢,٠٨									المتوسط العام

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى توافر الإمكانيات التى تساعد المرشدين الزراعيين المبحوثين على أداء الزيارات الحقلية كان متوسطا، حيث كانت المتوسطات الحسابية لبنود الإمكانيات المتاحة تدور حول المتوسط العام لمستوى توافر الإمكانيات البالغ ٢,٠٨ درجة. الأمر الذى يشير إلى

ضرورة العمل من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي على توفير تلك الإمكانيات بما يؤدي إلى رفع كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية بمنطقة البحث.

رابعاً: المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين في أداء الزيارات الحقلية:

جاءت المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين في أداء الزيارات الحقلية مرتبة تنازلياً وفقاً للنسب المئوية لتكراراتها العديدة لمن أقرها كالتالي: عدم وجود تدريب كافي للمرشد لأداء الزيارات الحقلية (٦٦,١%) ، وعدم تقديم الحوافز المادية للمرشد للقيام بالزيارة (٦١,٨%)، وكثرة الأعمال المطلوبة من المرشد (٥٣,٢%)، وقلة توفر وسيلة مواصلات خاصة بالمرشد (٤٥,٧%)، ووجود التعقيدات الإدارية عند إجراء الزيارات الحقلية (٤٢,٥%)، وتكليف المرشدين بأعمال إضافية غير إرشادية من قبل رؤساء العمل (٣٤,٩%) جدول (٧).

جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين في أداء الزيارات الحقلية

المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
١- عدم وجود تدريب كافي للمرشد لأداء الزيارات الحقلية.	١٢٣	٦٦,١
٢- عدم تقديم الحوافز المادية للمرشد للقيام بالزيارة.	١١٥	٦١,٨
٣- كثرة الأعمال المطلوبة من المرشد	٩٩	٥٣,٢
٤- قلة توفر وسيلة مواصلات خاصة بالمرشد	٨٥	٤٥,٧
٥- وجود التعقيدات الإدارية عند إجراء الزيارات الحقلية	٧٩	٤٢,٥
٦- تكليف المرشدين بأعمال إضافية غير إرشادية من قبل رؤساء العمل.	٦٥	٣٤,٩

وتعكس هذه النتائج أن المعوقات التي أجمع عليها المبحوثين تتصل بالجوانب الإدارية والفنية خاصة ما يتعلق منها بالتدريب الإرشادي، والمستحقات المالية، الأمر الذي يتطلب البحث عن مقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

خامساً: مقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين للتغلب على معوقات أداءهم للزيارات الحقلية:

جاءت مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات أداءهم للزيارات الحقلية وفقاً لأرائهم حسب النسب المئوية مرتبة تنازلياً كالتالي: عقد الدورات التدريبية للمرشدين في مجال الزيارات الحقلية لزيادة معارفهم ومهاراتهم وأداءهم في هذا المجال. (٧٧,٩%)، وتوافر بدلات الانتقال والحوافز المادية للمرشدين الزراعيين (٦٢,٩%)، وتوافر الإمكانيات اللازمة لأداء الزيارة مثل (وسائل المواصلات، ووسائل الإيضاح، والتسهيلات الإدارية (٥٢,٧%)، وتوفير المطبوعات الإرشادية التي تساعد على أداء الزيارة (٤٠,٣%)، وعدم تكليف المرشد بأعمال إضافية غير إرشادية (٣٥,٥%) جدول (٨).

جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية لمقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين للتغلب على معوقات أداءهم للزيارات الحقلية

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
٧٧,٩	١٤٥	١- عقد الدورات التدريبية للمرشدين فى مجال الزيارات الحقلية لزيادة معارفهم ومهاراتهم وأدائهم فى هذا المجال.
٦٢,٩	١١٧	٢- توافر بدلات الانتقال والحوافز المادية للمرشدين الزراعيين
٥٢,٧	٩٨	٣- توافر الإمكانيات اللازمة لأداء الزيارة مثل (وسائل المواصلات، ووسائل الإيضاح، والتسهيلات الإدارية) .
٤٠,٣	٧٥	٤- توفير المطبوعات الإرشادية التى تساعد على أداء الزيارة.
٣٥,٥	٦٦	٥- عدم تكليف المرشد بأعمال إضافية غير إرشادية.

وتشير هذه النتائج إلى أن أهم المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للزيارات الحقلية قد جاءت فى ترتيب متقدم حيث احتلت مقترحات عقد دورات تدريبية لزيادة معارف ومهارات وأداء المرشدين فى مجال الزيارات الحقلية مرتبة متقدمة من مجموع المقترحات الخمس المذكورة، ثم المقترحات التى تزيد من الرضا الوظيفي للمرشدين مثل البدلات والحوافز والإمكانيات اللازمة لأداء الزيارات الحقلية، وأخيرا الالتزام بأداء الوظيفة الإرشادية وعدم تكليف المرشدين الزراعيين بوظائف أخرى غير إرشادية.

التوصيات

بناءا على النتائج التى توصل اليها البحث يمكن صياغة توصياته فى الآتى:

- ١- قيام الجهاز الإرشادي الزراعى بتخطيط وتنفيذ دورات تدريبية تركز فى مضمونها على النواحي الفنية والادارية والمهارية لزيادة معارف ومهارات وأداء المرشدين الزراعيين بخطوات الإعداد للزيارات الحقلية ولتنمية المهارات الاتصالية وصقل المتواجد منها لديهم بما يودى الى رفع كفاءة أداءهم للزيارات الحقلية.
- ٢- أخذ الجهاز الإرشادي المعوقات والمقترحات التى أوردها المبحوثين فى الاعتبار لتلاشى المعوقات وتنفيذ المقترحات وتدبير الإمكانيات اللازمة للزيارات الحقلية لزيادة كفاءة أداءها.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث عن كفاءة الأداء فى مجال الزيارات الحقلية فى مناطق أخرى والوقوف على المتغيرات التى تشرحها، إذ أن هناك نسبة مرتفعة من التباين لم تشرحها المتغيرات موضع البحث.

المراجع

- ١- الجمل، محمود محمد عبد الله (٢٠٠٣)، دراسة تحليلية للوضع الراهن للمراكز الإرشادية الزراعية "دراسة حالة بمحافظة الدقهلية"، خمسون عاما من العمل الإرشادي الزراعى فى مصر، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، برنامج الحوار القومى فى مجال العمل الإرشادى، " المرحلة الأولى" كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- ٢- الخولى، حسين ذكى، ومحمد فتحى الشاذلى، وشادية فتحى (١٩٨٤)، الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية .
- ٣- الزهرانى، خضران حمدان (١٩٩١)، استخدام الطرق والمعينات الإرشادية ومدى أهميتها فى نقل المعارف والمهارات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين - دراسة ميدانية بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، المجلد ٤، العدد الرابع .
- ٤- السيد، أحمد فؤاد حسن حلمى (٢٠٠٠)، دراسة تأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية فى محافظة المنوفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، نشرة بحثية رقم (٢٤٦) .
- ٥- الشبراوى، عبدالعزيز حسن (١٩٨٥)، الطرق والمعينات الإرشادية فى: أساسيات التعليم الإرشادى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- ٦- الطنوبى، محمد عمر (١٩٩٦)، الانتاجية للزراعية بين البحث العلمى والإرشاد الزراعى، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- ٧- الهوارى، سيد (١٩٧٠)، الإدارة الأصول والأسس العلمية، دار الجيل للطباعة، القاهرة .
- ٨- اليمانى، عبد التواب، ومحمد محمود الجزار، ورجاء شلبي، والشحات خليفة(١٩٨٩)، الأهمية النسبية للطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة خلال البرنامج الإرشادى للاستزراع السمكى فى حقول الأرز بمحافظة كفر الشيخ، المؤتمر الثانى للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، إرشاد زراعى ومجتمع ريفى.
- ٩- باشرى، نفيسة محمد، ومصطفى مصطفى كامل (٢٠٠١)، ادارة الموارد البشرية، مراجعة د. كامل على متولى عمران، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- ١٠- سويلم، محمد نسيم على (٢٠٠٣)، التوأمان الكفاءة والفعالية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة .

- ١١- شرشر، عبد الحميد أمين على (٢٠٠١)، تفعيل دور العمل الإرشادي فى مجالات حماية البيئة، مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة .
- ١٢- عبد البارى، محمد فرج (٢٠٠٢)، معرفة مربي الأسمك بالطرق الإرشادية المستخدمة فى نشر توصيات الاستزراع السمكى ورأيهم فى مدى الاستفادة منها بمحافظة كفر الشيخ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، نشرة بحثية رقم (٢٨٤) .
- ١٣- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة .
- ١٤- ماندر، أديسون هـ. (١٩٨٣)، الارشاد الزراعى، ترجمة عباس عبد المحسن الخفاجى، كلية الزراعة، جامعة البصرة، مطبعة جامعة البصرة.
- ١٥- مرزبان، عبد الحلیم، وشكرى محمد بدران (١٩٩٥)، دليل منهجية العمل الإرشادي للمرشدين الزراعيين، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة .
- ١٦- وهبه، أحمد جمال الدين (٢٠٠٣)، الكفاءة الاتصالية فى مجال الثقافة السكانية والبيئية، الإرشاد الزراعى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، السنة الثامنة والأربعون.
- 17- Kang J.Tg and H.K. Song (1984) Individual and Group Extension Teaching Methods, in. Button E.Swanson, Agricultural Extension, A Reference Manual (2nd) FAO.Rome.
- 18- Knowles, S. (1980) Malcolm, The modern practice of adult education Cambridge adult education, prentice hall, Regents, Englewood .

**PERFORMANCE EFFICIENCY OF AGRICULTURAL
EXTENSION WORKERS FOR CARRYING OUT FIELD VISITS IN
SOME DELTA GOVERNORATES**

ABED EL-WAHAB, M. M. E. AND S. A. E. SHADY

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute

(Manuscript received 18 September 2004)

Abstract

This research aimed mainly to determine the performance efficiency level of agricultural extension workers (A.E.W) for carrying out field visits regarding: preparing, and communicational skills, determinants of their performance efficiency, the potencies capability level which help them to carrying out field visits, also recognizing constraints which facing them in this field, and finally their suggestions to overcome these constraints.

Date were collected from 186 respondents as a random sample from among agricultural extension workers at Kafr El-Sheih, El-Behera, and Gharbia governorates through personal interview using questionnaire. Tables, Frequencies, and Percentages, Arithmetic Mean, Standard Deviation, Person Simple Correlation Coefficient, Regression Coefficient, were used analyze date.

The most important findings were as follows:

- 1- Performance efficiency level of agricultural extension workers for carrying out field visits was moderate.
- 2- There were a significance positive correlation between agricultural Extension training, degree of exposure to agricultural information resources, the knowledge by arrangements aspects to field visits, service of agricultural extension, degree of job satisfaction, and knowledge for talking skills, and performance of (A.E.W) for preparing to carrying out field visits.

- 3- There was a significance positive correlation between degree of job satisfaction, exposure to agricultural information resources, knowledge for talking skills, the knowledge by arrangements aspects to field visits and performance of (A.E.W) for communicational skills carrying out field visits.
- 4- Independent variables jointly explain about 28% of the total variance in performance of (A.E.W) preparing to carrying out field visits, and the most contributed independent variables were: agricultural Extension training, degree of exposure to agricultural information resources, knowledge for talking skills, the knowledge by arrangements aspects to field visits.
- 5- Independent variables jointly explain about 23% of the total variance in performance of (A.E.W) to communicational skills carrying out the field visits, and the most contributed independent variables were: degree of job satisfaction, and exposure to agricultural information resources.
- 6- The work capability level that help agricultural extension workers was moderate.
- 7- The findings showed many constraints which face the (A.E.W) in the field visits performance, and many suggestions to overcome these constraints.